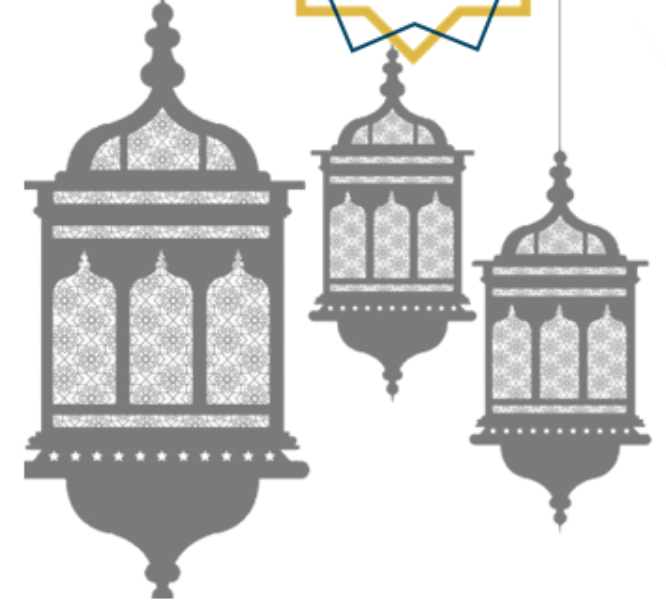


المجال: القرآن الكريم

الدرس: الثامن

حكم الظهار في الإسلام

سورة المجادلة (1 - 4)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِيسَايَهُمْ مَا هِيَ
أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ
وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾

سورة المجادلة (٤-١)

سبب النزول:

جاءت خولة بنت ثعلبة تشتكي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم زوجها لأنه ظاهر منها (قال لها: أنت علي كظهر أمي)

ما ترشد إليه الآيات:

1- إجابة الله لأوليائه بتفريج كربهم وقضاء حوائهم.

2- حرمة الظهار باعتباره منكراً وكذباً وزوراً فيجب التوبة.

2- بيان حكم المظاهر وكفارته عتق رقبة قبل أن يلامس امرأته المظاهر منها فإن لم يجد الرقبة المؤمنة صيام

شهرين متتابعين من الهلال إلى الهلال, وإذا انقطع التتابع لمرض بنى على ما صامه, فإن لم يستطع لمرض

ونحوه أطعم ستين مسكينا فأعطى لكل مسكين على حده مداً من بر أو مدين من غير البر كالشعير والتمر.

4- ولو جامع المظاهر قبل إخراج الكفارة أثم فليستغفر ربه وليخرج كفارته ولا شيء عليه.

5- وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.

6- عدم تعدي حدود شرع الله تعالى.

7- العذاب الأليم لمن يخالف أوامر الله ويتعدى حدوده.

صح أم خطأ :

- لو جامع المظاهر زوجته قبل إخراج الكفارة فإنه يأثم ويخرج كفارته ولا شيء عليه.



الدرس العشرون

تاء التأنيث المفتوحة والمربوطة
في القرآن الكريم



- (نُعْمَةٌ) - (رَحْمَةٌ): هاء التانيث هي تاء من بنية الاسم المفرد مثل
والأصل فيها أن تكتب بالتاء المربوطة.
 - لكن جاءت كلمات في القرآن الكريم مخالفة لذلك:
 - تكتب بالتاء المفتوحة.
 - يوقف عليها لحفص بالتاء المفتوحة كرسما بالمصحف.
 - كلمة (١٣) عددها.

(١) (رَحْمَتٌ):

:جاءت في **سبعة** مواضع في **ست** سور وهي

مريم) - هود - الروم - الأعراف - (الزخرف

﴿أَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾

: (نِعْمَتٌ) (٢)

:جاءت في أحد عشر موضعًا في ثمان سور وهي

-لقمان -إبراهيم -النحل -آل عمران - (البقرة

فاطر) -الطور

﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

: (لَعْنَتٌ) (٣)

:جاءت في موضعين في سورتين وهما

النور) - (آل عمران

﴿ثُمَّ نَبِّئَهُلَّ فَنجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾

: (امْرَأْتُ) (٤)

:جاءت في سبعة مواضع في أربع سور وهي

(التحریم) - القصص - يوسف - (آل عمران

﴿ وَقَالَتِ امْرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾

(٥) (وَمَعْصِيَتِ) :

جاءت في موضعين في سورة المجادلة

﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾

شَجَرَتٌ (: (٦)

جاءت في موضع واحد في سورة الدخان

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٦٢﴾ طَعَامُ الْأَيْمِ ﴿٦٣﴾ ﴾

: (سُنَّةٌ) (٧)

:جاءت في خمسة مواضع في السور التالية

فاطر (- غافر -) الأنفال

﴿ وَإِنْ يَعودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾

مُفْرَتٌ (: (٨)

جاءت في موضع واحد في سورة القصص

﴿ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﷺ ﴾

وَجَنَّاتٍ (:) (٩)

جاءت في موضع واحد في سورة الواقعة

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾

فِطْرَتَ (: (١٠)

جاءت في موضع واحد في سورة الروم

﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾

: (بَقِيَّتُ) (١١)

جاءت في موضع واحد في سورة هود

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

ابْنَتَ (: ((١٢)

جاءت في موضع واحد في سورة التحريم

﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾

كَلِمَاتُ (:) (١٣)

جاءت في موضع واحد في سورة الأعراف

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾

♦ جميع الكلمات التي وردت فيها التاء المفتوحة (**عند حفص**)

يوقف عليها بالتاء المفتوحة من غير خلاف

♦ الكلمات التي وردت فيها هاء التانيث مكتوبة بالتاء المربوطة فإنه يوقف عليها بالهاء

من غير خلاف

♦ وهناك كلمات يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص **من غير خلاف**

مثل: مرضات

(اللات – مرضات – ذات – ولات حين – هيهات – يا أبت)

وهناك كلمات بالتاء المفتوحة **مختلف** في قراءتها بين الأفراد والجمع وهي:

السورة	الكلمة
المرسلات	جمالت
يوسف والعنكبوت	ءايات
غافر – الأنعام – يونس	كلمت
سبأ	الغرفات
فاطر	بينات
فصلت	ثمرات
يوسف	غيايت

صح أم خطأ

هاء التانيث هي التاء الزائدة على الأسم المفرد

كيف تقرأ الكلمات التي تحتها خط عند الوقف

- ١ - ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ .
- ٢ - ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ .
- ٣ - ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ .
- ٤ - ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ .
- ٥ - ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ .
- ٦ - ﴿وَأَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ .